

الشيخ محمود أبو اسماعيل



فلسطين يا تاريخ بالدم انكتب  
بيوتك صمود جبال وتراكب ذهب  
بالأمس كنتي أرض أم الأنبيا  
واليوم إنتي أرض أم الأقويا  
وسيف العروبة الأبيض وتاج العرب  
وطوفان أقصى وعاصفة وثورة ونضال  
قبل الحكي عنهم وعنهم شو انقال  
عشقت بسميح القاسم فلسطين طين  
ومحمود درويش المع الأجيال جال

بحيي أنا فيهم فلسطين العرين  
ال عطيت سباع وطفلها سبع الرجال  
بحيي حزب الله وجنوب الصامدين  
الفيهم هدير البحر وصمود الجبال  
بحيي حماس ومن القادة البارزين  
الضيف وأبو عبيدة وسنوار الكمال  
واكتب عاخذ الشمس في أعلى جبين  
آية الكرسي وقول صوت الحق قال

هاإنتفاضة ال شيببت راس الجنين  
بتوقيتها بتنفيذها بأوسع مجال  
لليوم من سنة الثمان وأربعين  
أعظم حدث جبار تاريخا بطل  
تحدا الكيان العنصري والإحتلال  
هالثورة العظمى بحروف تسطرو  
أكدت تاكل عنها خبرو  
إنو فلسطين الإبا و الإنتصار  
أم القضايا وحلم بدها تفسروا  
وما بتنسى فلسطين مهما الدهر جار  
ما دام في شعب بكرامة جوهر  
بيرفض الظلم وكل وقفة ذل عار  
ويحني جبينو والعدو يستعمرو  
وقبل الهوا اللي بينشقو ليل ونهار  
تنفس الحرية بأصالة معشرو  
وحالف بالله والنبي وآخذ قرار  
يالموت أو بالحق الله بينصرو  
ومادام عنا أمهات بكل دار  
دموع عالشهدا ما عادو ينثرو  
ويستقبلوهم بالأرز وبالقمار  
وبالزغاريد وبالشهادة يعبرو  
وما دام من رحم الأمومة والوقار  
عم يخلقو الأطفال وبيتفاخرو  
مقاومة وأبطال وبراكين نار  
بيتمرجلو وبالموت ما بيفكرو  
زغار وقنابل كيف لو صارو كبار

بدعساتهم ثورة غضب بيفجرو  
من هيك تا جيوش الكفر والإنتحار  
زغار عم بيقتلو أطفالنا  
من خوفهم منهم عند ما يكبرو  
ضربة معلم جملها ما أثقلو  
خلت الإعدا وزرها يتحملو  
والأرض تخسف تحت هالحمل الثقيل  
والاسرائيلي من بيوتن يرحلو  
ويكتبو بدموعهم قبل الرحيل  
ولا اسرائيلي بيرجع على منزلو  
ما دام حزب الله مأهب والدليل  
عا بيوتنا صواريخهم عم يوصلو  
وكيف مش كل يوم عا مجال الطويل  
من ولادنا مية قتيل بيقتلو  
وهني بثقل ضرباتهم فوق الجليل  
ووصلو عا عمق الإسرائيلي وداخلو  
وبيقول حزب الله ت نسكت مستحيل  
مشوارنا بالنصر بدنا تكملو  
وشوكة بعينك عالمدا يا إسرائيل  
غزة تغزك كل ما بتتدخلو  
وأوعا نتنياهو عن خيالو يميل  
انو الفلسطينى ملك في معقلو  
إنتي الدخيل بدولتو وهوي الأصيل  
الله معو ونحننا معو وخذو حماس  
وأرضو إلو وبيتو إلو وغزة إلو  
الدولة اليهودية ال ما لزمت حذها  
الشعب الفلسطينى طلع عا قدها

وخلًا الرأي العام عن رأيو يعود  
وصار القضية حق شرعي يعدها  
واليوم تحت الضغط وحبال القيود  
ودمع الخسارة ال ما بيترك خدها  
مش قادرة مع شعبها توفي الوعود  
وغير الفشل ما عاد واقف حدها  
تا مظاهرات الغرب مشيت بالوفود  
تندد بكبر المجزرة والعهدها  
الأمر الي خلا بحق تثبيت الوجود  
أفريقيا تقدم الشكوى بيدها

لمحكمة عدل الانسانية والعهود  
ضد اسرائيل والبيمدها

ومين عم بيمدها بمال وجنود  
بريطانيا واميركا ومردها  
هي أول المرآت بحساب اليهود  
بتوقف العالم في عكس ما بدها  
وهيي اللي كانت رغم معليها شهود  
تضرب بعرض الحيط شو بيحكو الدول  
وكل القرارات البتطلع ضدها

ردت حماس وجودها بأعظم حصون  
والروح للجسم الفلسطيني الحنون  
وفاتت قضيتها على بيوت الدني  
بمقاومة بدها كرامتها تصون

وفهموا العالم انهم بموقع غني  
صحاب القضية وشعب مش ممكن يخون  
بعكس ما بيفكر الخصم الجني  
الأرض ملكو وفي إلو علينا ديون  
من الأصل اسرائيل غلطة مبيني  
ومن يومها لليوم في حالة جنون  
وبكلوة الأيام بحصة مزمنة  
وشعب من دون أرض مثل الزيزفون  
احتلت بلحظة غدر بيت المنبني  
وأرض الغنية بالغلل وبالغصون  
من هيك عم قاتل بثورة مؤمني  
تا رد أرضي وصونها بريف الجفون  
وارجع عليها بإسم الله انحي  
حنية مصلي بمسجد الأقصى المصون

وإكتب عا خد الشمس كلمة مثمني  
الكون يقرأها بنظرات العيون  
العندو أرض في نور الله مزيني  
لازم عليها يضل حتى يصونها  
وشعب ل ما عندو أرض مش لازم يكون

الأقصى بطوفانو عا صوت الميدني  
ما كان وحدو بضربتو المتمكني  
وحد الساحات في كل الحقول  
تالكل صار الكل ثورة محصني

ومن خوفها امريكا القصة تطول

وتزول اسرائيل فيها وتنحني

جابت أساطيل وبوارج تا تجول

عا شواطينا تهدد الشعب الغني

بس صعبة نهار تحلم بالوصول

وفي مقاومة بالله أكبر مؤمني

وما قلت وحدي كل مسلم عم يقول

مهما يا اسرائيل تعلي وتنبني

اليوم أو بكر اكيانك رح يزول

ودولة فلسطين بدها تضلها

حتى القيامة تقوم وتموت الدني